شتى

مدفن بيروت الفينيقي

بشّرنا الدكتور جرل روفيه أنهُ اكتشف مدفن بيروت الفينيقي القديم وموقعهُ حيث كان وجد سابقًا آثار مدينة لاذقيّة كنعان. فجاء هذا الاكتشاف مؤيدًا لما بيّنهُ بمقالته عن هذه المدينة فاثبت انها هي بيروت الفينيقية. وقد ارسل الى المجمع العلمي في باريز الوكالة يخبرهُ عن هذا الاكتشاف المهم

الموارنة في اورشليم في القرن الخامس عشر

كنّا ابدينا الرجاء في اوّل نبذتنا التاريخية عن الاخ غريفون وجبل لبنان ان تستنهض مقالتنا همّة الادباء للبحث والتنقيب عن احوال الشرق. فما خاب رجاؤنا وهاك وردتنا رسالةٌ للمعلم الفاضل رشيد افندي الشرتوني افتتحها باذكى الثناء على مجلّتنا المشرق وعمّها ببعض شواهد على وجود كهنةٍ من الطائفة المارونية في اورشليم في القرن الخامس عشر. والحالُ يقال اننا نحن ايضًا رجّحنا هذا الرأي بل قرّرناه بشهادة احد الزوّار الالمان المعاصرين للاخ غريفون فقلنا: «انهُ يتكلّم عن موارنة مقيمين في كنيسة القيامة فيُستدلُّ من ذلك على وجود كهنة موارنة في اورشليم» (المشرق ع ١ ص١٤). فجاءت رسالة جناب المعلّم الموما اليه بحجّتين اخريين تؤيدان قولنا بما لا يبقى بعدهُ ادنى ريب:

فالدليل الاوّل ما ذكرهُ العلاّمة الدويهي في الفصل التاسع عشر من كتابهِ المعروف بردّ التُّهم ودفع الشُّبَه يقول فيهِ ان الموارنة كانت لهم في القدس كنيسة على اسم القديس جرجس بها رهبان وانّ الاقباط تملّكوها بعد ذلك. فوجود كنيسة لهم يستلزم وجود كهنة فيها لخدمتها

والدليل الآخر «انّ الملكة كونستانسة زوجة روبرتس ملك صقلّية قد سلّمت الموارنة منارة الصليب مع اربعة مذابح في اربع كنائس وهي القيامة وقبر مريم والطور

وبيت لحم» (الدويهي ص ٤٦٢ وكتاب الدر المنظوم). وذلك شاهد بيّن عن وجود كهنة يقومون بخدمة الموارنة في الروحيّات

(قلنا) ونشكر العالم الاديب رشيد افندي على هذه الافادات ولنا الامل ان يقتدي به غيره من اصحاب الفضل والعلم فيؤازرونا على التنقير والتنقيب في احوال هذه البلاد لنقف على اسرارها وننشر ما دُفن من آثارها ه.ل.

كتب شرقية جديدة

Bibliographie des ouvrages Arabes ou relatifs aux Arabes publiés en Europe de 1810 à 1885, par V. Chauvin. 2e *partie*, Liège. 1897.

قائمة الكتب العربيّة او المنوطة بالعرب التي نُشرت بالطبع في اوربّا من سنة ١٨١٠ الى ١٨٨٥

(للعلم فيكتور شوفين احد المدرّسين في كليّة لياج)

ان المعرفة بالكتب من انفع الفنون واهمّها ومن لا يحكم هذا الفنّ في ايّامنا لا يمكنهُ ان يُنظم في سلك العلماء المحقّقين. بيد انّ الادباء اذا احرزوا هذه الدراية بتصانيف الكتّاب اقتصدوا لهم وقتاً ثميناً يغنيهم عن التفتيش المُمِلّ. وعليهِ فيُقتضى الشكر لمن اقدموا على عمل مثل هذا تيسيراً لإدراك المطالب. وقد استحقّ المعلّم الفاضل فيكتور شوفين ثناء العلماء بمشاركتهِ لعمل جليل مثل هذا وقد وصف البشير القسم الأوّل من هذا الكتاب. اما القسم الثاني فقد صدر منذ وَمن قريب احببنا ان نعرّف بهِ قُرّاءنا. وهذا الجزء كلّهُ مخصوص بكتاب كليلة ودمنة جمع فيهِ المؤلف ما امكنهُ من الافادات في هذا الموضوع. فانّهُ وصف كلّ طبعاتهِ المختلفة وما كتبهُ عنهُ العلماء من المقالات والمباحث كما انّهُ عدّد اللغاتُ التي تُرجم اليها وطُبع بها كالسريانيّة والروميّة والفارسية والتركية والعبرانية والاسبانية والفرنسية الخ. وقد بيّن في مخزون كلامهِ عن الطبعات الفرنسية ما نقله الكاتب الشهير صاحب الامثال لافُنتان من كتاب كليلة ودمنة فعرضهُ بالشعر الفرنسيّ. وهو يذكر ايضاً بعكس ذلك نقل المحدثين من العرب لامثال لافنتان. وقد خصّص المعلّم شوفين فصلاً في آخر هذا الجزء روى فيهِ ما صنّف بعض المؤلفين معارضةً لكتاب كليلة ودمنة مثل